ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤ
منين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا
انفسهم وما يشعرون روي عن محمد بن اسحق قال اوحى الله
تعالى الى موسى عم قال يا موسى قل لعبادي من كانت سريرته مثل علانيته
فهو مؤمن حقا ومن كانت سريرته احسن من علانيته فهو ولي حقا
ومن كانت سريرته اشر من علانيته فهو عدوي حقا حكي ان
معاذ النسفي قال قلت لحاتم الاصم ان الناس يمدحون فلم اعرف
ان مدحهم صدق حق ام لا قال نعم بثلثة اشياء احدها
ان لا تجد في قلبك شيئا من عرض الدنيا وثانيها ان لا ترهب قلبك
عن الموت وثالثها ان لا تستحي من سرك ان اعلنته وكذا عن سهل بن
عبد الله انه قال غسلت ميتا يوما وادرجته في كفنه فسمعت ها
تفا من زاوية البيت يقول انه غسل باطنه في حياته وانت غسلت
ظاهره بعد وفاته فاجتمع الغسلان فصار نورا على نور وانتم
تحملون الميت الى القبور ونحن نحمل الروح الى سيد الغفور وانتم تز
ينتم البدن بالثياب ونحن زينا الروح بالتوبة وطوبى لمن

اناب

اناب وتاب وغسل باطنه بالتوبة قال يحيى بن معاذ الرازي
ان الله تعالى خلقك ولم يكن بينكما احد ورزقك ولم يكن
بينكما احد وعلمك ما لم تعلم ولم يكن بينكما احد فكذلك
يحب من عبده ان ليس بينهما احد ولهذا ان رجلا مذنبا لو لم يتب
بقلبه لم ينفعه توبته بلسانه الفساد سره اما ترى ان من اجرى
كلمة الكفر على لسانه عند الاكراه لم يضره اذا كان قلبه مطمئنا بالايمان
وعن ايوب الانصاري عن النبي عم قال من اصلح سريرته اصلح الله علانيته
ومن اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله فيما بينه وبين الخلق ومن
افسد سريرته افسد الله علانيته فيما بينه وبين الخلق وكذا
روي عن النبي عم انه قال ان الله لا ينظر الى صوركم واقوالكم وانما
ينظر الى اعمالكم وقلوبكم كما قال عم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك
الاصغر قيل يا رسول الله ما الشرك الاصغر قال الريا يقول الله يوم القيمة
اذا جاء العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن فانظروا هل تجدون
عندهم الجزاء قال ابو هريرة لاصحاب رسول الله لاحدثنك بحديث حدثني
رسول الله ثم شهق شهقة فخر مغشيا عليه فمكث طويلا ثم افاق فقال لاحدثنك